

Distr.: General
1 November 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى آخر حوادث حملة الإرهاب الفلسطيني الموجهة ضد مواطني إسرائيل.

في ليلة الثلاثاء، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، وفي حوالي الساعة ٢٢/٣٠ (بالتوقيت المحلي)، تسلل إرهابي فلسطيني إلى بلدة هرمش وفتح النيران دون تمييز. وحتى وصول قوات الأمن إلى مسرح الجريمة، كانت فتاتان في الرابعة عشر ربيعاً قد لقيتا حتفهما، أصابهما الإرهابي بأعيرة نارية من مسافة قريبة أثناء سيرهما معا في الطريق. وكانت أورنا ايشيل، وسنها ٥٣ عاماً، تجلس في المنزل مع زوجها عندما أصابهما الإرهابي؛ وتوفيت السيدة ايشيل متأثرة بجراحها في طريقها إلى المستشفى. وبالإضافة إلى ذلك، اغتيل ثلاثة إسرائيليون مدنيون وجرح ثلاثة آخرون. وأعلنت كتائب شهداء الأقصى، الجناح الإرهابي لفصيل فتح التابع للرئيس عرفات، مسؤوليتها عن الهجوم.

وتحمّل إسرائيل السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن هذا الهجوم. وما زالت القيادة الفلسطينية مستمرة في رفضها اتخاذ أي إجراء تجاه الوفاء بمسؤولياتها بالنسبة لإنهاء جميع أعمال العنف والإرهاب. كما أنها لم تتخذ أي خطوات لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٤٣٥ (٢٠٠٢)، الذي اعتمد بناء على مبادرة من البعثة المراقبة الدائمة لفلسطين، والذي

يطالب بوقف جميع أعمال العنف والإرهاب والتحريض ويدعو إلى تقديم المسؤولين عن ارتكاب الأعمال الإرهابية إلى العدالة. ولم تتخذ القيادة الفلسطينية أي خطوات لإيقاف دعمها المالي والتنفيذي والمعنوي لأعمال الإرهاب ومشاركة أولئك الذين يخضعون لسلطة الرئيس عرفات في ارتكابها.

وحتى تتخذ القيادة الفلسطينية موقفا واضحا ينبذ الهجمات الانتحارية وأشكال الإرهاب الفلسطيني الأخرى بوصفها غير مقبولة، وتدعم ذلك الموقف بإجراءات ملموسة، فإن وقوع أعمال إرهاب أخرى أمر حتمي. ولذلك، من الضروري أن يدين المجتمع الدولي هذا الهجوم الأخير إدانة شديدة اللهجة، وكذلك دعم القيادة الفلسطينية المستمر لهذه الأعمال وضلوعها فيها، وممارسة الضغط الكامل على القيادة الفلسطينية لوضع حد لجميع هذه الأعمال.

كذلك، تهيب إسرائيل بالقيادة الفلسطينية أن تفي بالتزاماتها باعتقال القيادات الإرهابية وتقديمها إلى العدالة وإنهاء التحريض في وسائل الإعلام الرسمية، وكذلك إنهاء جميع أشكال الدعم المالي والتنفيذي والمعنوي لأعمال الإرهاب، وفقا لالتزاماتها الموقعة وقرارات مجلس الأمن، ولا سيما القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١). ولن تتأني عودة الأمل في تحقيق تسوية دائمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين إلا بإنهاء الحملة الشائنة للإرهاب الفلسطيني، وما تسبب فيه من إزهاق للأرواح الإسرائيلية والفلسطينية.

وأقدم هذه الرسالة في سياق متابعة العديد من الرسائل التي تناول بالتفصيل حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البندين ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم